المحسن يقول المحسن فيه اى فى الجواب فى الابدال المذكور ان يقوله اى
المفتى ان جرى ذلك على لسانه ولم يكن مميزا بين بعض هذه الحروف عن بعض
وكان فى زعمه انه ادى الكلمة على وجهها لا تفسد صلوته وكذا اى مثل
ما ذكر المحسن روى عن محمد بن مقاتل وعن شيخ الامام اسمعيل الزاهدى
وهذا معنى ما ذكر فى فتاوى الحجة انه يفتى فى حق الفقهاء باعادة الصلوة
وفى حق العوام بالجواز ونحو ما ذكر فى الذخيرة انه اذا لم يكن بين الحرفين اتحاد
المخرج ولا قربه الا ان فيه اى فى ابدال احدهما من الاخر بلوى عامة نحو ان
يأتى بالذال المعجمة مكان الضاد المعجمة كان يقرأ فى تذليل مكان تضليل او
نحو ان يأتى بالزى المحض اى الخالصة مكان الذال المعجمة او الظاء اى يأتى
بالظاء المعجمة مكان الضاد المعجمة لا تفسد عند بعض المشايخ ومنها فصل
وهو ابدال احد هذه الحروف الثلاثة الى من غيره منها ولم اعثر على مسئلة
ابدال فيها الزاى بالذال ولنورد ما ذكره قاضيخان من هذا الفصل قرأ
والعاديات ظبحا بالظاء مكان الضاد تفسد ليغيض بهم الكفار بالضاد او
ليغيذ بالذال مكان الظاء لا تفسد خضرا بالدال المهملة او المعجمة مكان
الضاد تفسد غير المغضوب بالظاء او الذال تفسد ولا الضالين بالظاء
المعجمة او الدال المهملة لا تفسد ولو بالذال المعجمة تفسد طلعها
هضيم بالذال المعجمة او بالظاء المعجمة مكان الضاد تفسد بظلام للعبيد
بالذال المعجمة مكان الظاء تفسد موتوا بغيظكم بالضاد المعجمة مكان
الظاء لا تفسد فظا غليظ القلب بالضاد المعجمة مكان الظاء
فى كل منها تفسد وجاءكم النذير بالظاء المعجمة مكان الذال لا تفسد
وهو مكظوم بالضاد او الذال المعجمتين تفسد ناضرة الى ربها ناظرة

الاولى بالظاء المعجمة مكان الضاد والثانية بالعكس لا تفسد
فترضى بالظاء المعجمة مكان الضاد تفسد وذللت قطوفها تذليلا
بالضاد المعجمة مكان الذال تفسد ولو بالظاء المعجمة لا تفسد فظلت
اعناقهم بالضاد المعجمة مكان الظاء او بالذال المعجمة لا تفسد وذللناها
لهم بالضاد المعجمة مكان الذال تفسد ولو بالظاء المعجمة لا تفسد فى
تضليل بالذال المعجمة مكان الضاد لا تفسد وبالظاء المعجمة تفسد ان
يتبعون الا الظن وان الظن بالضاد المعجمة مكان الظاء تفسد اذا عوا
بالضاد المعجمة مكان الذال لا تفسد من يضلل الله بالظاء المعجمة مكان الضاد
لا تفسد فرض عليك القرآن بالظاء المعجمة مكان الضاد تفسد لجميع حاذرون
بالضاد المعجمة مكان الذال لا تفسد ائذا ضللنا بالظاء المعجمة مكان الضاد
لا تفسد فرض فيهن الحج بالظاء المعجمة مكان الضاد او الذال المعجمة تفسد
وذروا ظاهر الاثم بالظاء المعجمة مكان الذال او بالضاد المعجمة تفسد وجعلوا
لله مما ذرأ بالضاد او بالظاء المعجمتين مكان الذال تفسد وتلذ الاعين
بالضاد المعجمة مكان الذال او بالظاء المعجمة تفسد واما ابدال الزاء بالذال
المعجمة فينبغى ان يكون التفصيل فيه ما فى الالثغ كما يأتى ان شاء الله تعالى
واما الحكم فى قطع بعض الكلمة عن بعض بان اراد ان يقول الحمد لله فقال
ال فانقطع نفسه او نسى الباقى ثم تذكر فقال حمد لله او لم يتذكر فترك
الباقى وانتقل الى كلمة اخرى فقد كان الشيخ الامام شمس الائمة الحلوانى
يفتى بالفساد فى مثل ذلك وعامة المشايخ قالوا لا تفسد لعموم البلوى فى
انقطاع النفس والنسيان وعلى هذا لو فعله قصدا ينبغى ان تفسد و
بعضهم قال ينظر الى الكلمة ان كان ذكر كلها مفسد فذكر بعضها كذلك والا

Copyright © King Saud University